

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36277 - { أيضا } عن شقيق قال : لقي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له الوليد : مالي أراك قد جفوت أمير المؤمنين عثمان ؟ فقال له عبد الرحمن : أبلغه أني لم أفر يوم عينين - يعني يوم أحد - ولم أتخلف يوم بدر ولم أترك سنة عمر قال فانطلق فخير ذلك عثمان قال فقال : أما قوله : إنني لم أفر يوم عينين فكيف يعيرني بذلك وقد عفا الله عني ؟ فقال : { إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم } وأما قوله : إنني تخلفت عن بدر فإنني كنت أمرض رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وقد ضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلاماً بمن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه فقد شهد وأما قوله إنني لم أترك سنة عمر فإنني لا أطيقها ولا هو فأتته فحدثه بذلك .

(حم ع طب) والبيهقي في مسند عثمان (ص)